[163] 94 - د: كان لعبد المطلب عشرة أسماء: عمر، وشيبة الحمد، وسيد البطحاء، وساقي الحجيج، وساقي الغيث، وغيث الورى في العام الجدب، وأبو السادة العشرة، وحافر زمزم، وعبد المطلب (1)، وله عشرة بنين: الحارث، والزبير، وحجل وهو الغيداق، وضرار وهو نوفل، والمقوم، وأبو لهب وهو عبد العزى، وعبد ا، وأبو طالب، وحمزة، والعباس، وكانوا من امهات شتى إلا عبد ا وأبو طالب والزبير، فإن امهم فاطمة بنت عمرو بن عايذ، وأعقب من البنين خمسة: عبد ا أعقب محمدا " صلى ا عليه وآله سيد البشر، وأبو طالب أعقب جعفرا " وعقيلا " وعليا " عليه السلام سيد الوصيين، والعباس أعقب عبد ا وقثم والفضل وعبيدا، والحارث أعقب عتبة ومعتبة وعتيقا "، وكان لعبد المطلب ست بنات: عاتكة، واميمة، والبيضاء وهي ام حكيم، وبرة، وصفية وهي ام الزبير، وأروى، ويقال: وريدة، وأسلم من أعمام النبي صلى ا عليه وآله أبو طالب وحمزة والعباس، ومن عماته صفية وأروى وعاتكة، وآخر من مات من أعمامه العباس، ومن عماته صفية. 95 - كا: علي بن إبراهيم وغيره رفعوه قال: كان في الكعبة غزالان من ذهب وخمسة أسياف، فلما غلبت خزاعة جرهم على الحرم ألقت جرهم الاسياف والغزالين في بئر زمزم، وألقو فيها الحجارة وطموها (2) وعموا أثرها، فلما غلبت قصي على خزاعة لم يعرفوا موضع زمزم وعمي عليهم موضعها، فلما غلب عبد المطلب وكان يفرش له في فناء الكعبة ولم يكن يفرش لأحد هناك غيره، فبينما هو نائم في ظل الكعبة فرأى في منامه أتاه آت فقال له: احفر برة، قال: وما برة ؟ ثم أتاه في اليوم الثاني فقال: احفر طيبة، ثم أتاه في اليوم الثالث فقال: احفر المضنونة (3)، قال: ثم أتاه في الرابع فقال: احفر زمزم لا تنزخ (4) ولا تذم لسقي (5) الحجيج الاعظم، عند الغراب الاعصم، عند قرية النمل، وكان عند زمزم حجر يخرج منه النمل فيقع عليه الغراب الاعصم في كل يوم يلتقط

---

(1) سقط العاشر واحتملنا سابقا إنه إبراهيم الثاني. (2) طم البئر: سواها ودفنها. (3) في المصدر: قال: وما المضنونة ؟. (4) في المصدر: لا تبرح، وفي نسخة مخطوطة عندي: لا تنزح. (5) في المصدر: تسقى.